

## كلمة لا يُثقل معها شيء وتغفر لصاحبها إن قالها بصدق ! | حلقة

### 32 من برنامج النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله دكتور حياك الله. الله يبارك فيك. في الحلقة المنصرمة بدأنا - 00:00:00

حوار مع فضيلتك يعني منزلة السنة من القرآن الكريم واين نجد اسباب المغفرة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنبدأ بالتوحيد مذكرنا هل نجد التوحيد في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه آآيغفر الذنوب ويکفر السيئات - 00:00:20 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فلتاذن لي ان اذكر بالحديث مرة اخري. افضل لندخل معا هذا البستان الاهانة على الماتعة ان شاء الله جل وعلا. نعم. الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 00:00:37

وصلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. مائة مرة مائة مرة - 00:00:56

كانت له عدل عشر رقاب. نعم وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك - 00:01:09

بديع. التوحيد يا دكتور محمد ما هو التوحيد؟ اه فضل كلمة توحيد كما في الحديث الذي رواه الامام البخاري ومسلم. نعم جعلها النبي عليه الصلاة والسلام حقا لله على كل عباده - 00:01:29

كما في الصحيحين من حديث معاذ. نعم. قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوما على حمار. تمام وقال لي يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد بديع - 00:01:51

وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه انا سابين لك الان المعنى الذي سألت عنه. نعم. حق العباد على الله ان يعبدون. يعبدوه. وحق الله على العباد هذا. اه. حق الله على العباد ان يعبدوه. اية. ولو - 00:02:07

يشرك بي شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. الله. قلت افلا ابشر الناس؟ قال لا. مم. لا تبشرهم فيتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تائما - 00:02:26

اي خشية ان يقع في الائم لكتمانه العلم. هم. عن رسول الله الشاهد ان النبي في هذا الحديث يبين الغاية من خلق الخلق ويبين حق الله على عباده. الا وهو العبادة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس اي الا ليعبدون - 00:02:41 التوحيد يعني افراد الله بالعبادة. وحده كعالم من علماء الشريعة. ما المانع ان يكون هنالك الهان وثلاثة الهان هذا هو الكفر بعينه لما الله واحد عقلا ونقلأ قال الله جل وعلا. نعم - 00:03:03

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. الله وسبحان الله عما يشركون. مم لا يمكن على الاطلاق ان يكون للكون العظيم الدقيق هذا اكثرا من الله عقلا يعني. عقلا. مم. ونقلأ. نعم. ادلة. طبعا. كثيرة. مم. لكن - 00:03:24

ذكرتني بكلمات جميلة للرئيس اكاديمية البحث العلمي بنيوويورك. نعم قال في ترجمة حرفية تقريبا قال الاجرام السماوية في الكون

وضعت بحسبان كلمة حسبان دي كلمة قرآنية. الله اكبر. والشمس بحسبان. بحسبان. اه. مش بحساب. مش بحسبان -

00:03:45

قال فلو تركت الشمس مدارها الذي تسير فيه الى اعلى قليل لتجمدت كل الاحياء على ظهر الارض تمام ولو نزلت عن مدارها الى اسفل قليل لاحترق كل الاحياء على ظهر الارض -

00:04:09

ترك القمر مداره الى اعلى او الى اسفل قليلا لاختلت حركة المد والجزر على سطح الارض وهلكت الاحياء غرقا. مم. او عطشا. نعم هذا عالم غير مسلم. سبحان الله. فلا يمكن ان يكون للكون الا الله واحدا. والادلة بقى القرآنية ولها طلبنا بالتوحيد -

00:04:27

التوحيد. نعم. اي افراد الله جل وعلا وحده بالالوهية والعبادة. هل تعلم يا دكتور محمد ان الكفار كانوا يقرؤون لله بأنه الخالق وبأنه الرازق في دليل على هذا؟ القرآن الكريم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. الله. الله. ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن -

00:04:50

العزيز العليم حتى الاسماء عارفيتها. العزيز العليم. اذا لماذا يعبدوا اصنام لماذا؟ اه لماذا وقعوا في الكفر؟ اه. لانهم اتقوا الة مع الله ومن الناس من يتخذ من دون الله ممدادا الند. مم. هو الشبيه والنظير. الله اكبر. والمناوئ والمثيل. احبك -

00:05:11

حب الله. اه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. مش قالوا لنا نعبدها لتقارنهم الى الله زلفي يعني قالوا هذا. يقر بتواحيد الله. هم يعلمون ان الله جل وعلا هو الخالق وهو الرازق. وانه -

00:05:34

هو المدبر والمصروف. هم. ولكن للأسف الشديد اشركوا معه الة اخرى. هل يغني عنهم ذلك يوم القيمة شيء؟ كلا كلا يعرفون الله عز وجل ويقرؤون به وبالوهيته سألت ام المؤمنين عائشة رسول الله عن عبدالله بن جدعان. نعم -

00:05:54

وكان كريما مضيافا يقرى الضيف ويحسن الى القراء والمساكين يرفع الظلم الناس الى غير ذلك. فقالت هل ينفعه ذلك شيئا يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم. صلى الله لا -

00:06:14

انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططي يوم الدين. فالكافر يا دكتور محمد ياخذ جزاء عملي في الدنيا. لكن بين يدي الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه منتورا. ما فضل التوحيد -

00:06:33

نعم فضل التوحيد عظيم كلمة التوحيد يا دكتور محمد او كلمة لا الله الا الله الا الله. اه لا الله كما قال النبي عليه وسلم. نعم كلمة لا الله الا الله هي اصل الدين واساسه -

00:06:48

هي اصل الدين واساسه وبقية اركان الدين متفرعة عنها متشعبة منها مكملا لها.بني الاسلام على خمس يعني في اربعة كله. اه. منبتق منه. لا الله الا الله. لا الله الا الله. كله مكمل لا الله الا الله. مم. منبتق -

00:07:09

عن لا الله الا الله هل تعلم ان من اجل هذه الكلمة اي من اجل ان يفرد الخلق ربهم جل وعلا بالالوهية والعبادة. من اجلها خلقت الجنة خلقت النار انزلت الكتب -

00:07:32

ارسلت الرسل بها انقسم الناس الى فريقين فريق في الجنة وفريق الى شقي وسعيد. مم. والسعداء هم اهل التوحيد والاشقياء هم اهل الكفر والوعيد فمهن شقي وسعيد. ايوة. فاما الذين شقوا في النار. هم. لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض -

00:07:47

الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا في الجنة هم اهل التوحيد. وفي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير -

00:08:12

وقد ذكرنا قبل ذلك حديث البطاقة تذكره؟ نعم. رواه الامام احمد وغيره بسند صحيح من حديث عبدالله بن عمرو انه صلى الله عليه وسلم وقال سيخلص الله رجلا من امتى يوم القيمة على رؤوس الخالق. فينشر عليه تسعه وتسعين سجلا. كل سجل مثل مد البصر -

00:08:26

اقول ربنا جل وعلا العبد اتنكر من هذا شيئا؟ اظلمك كتبتي الحافظون؟ نعم. افالك عذر؟ فيقول لا يا رب. فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم. الله. فيخرج له بطاقة. فيها اشهد ان لا الله الا الله. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. فيقول -

00:08:46

يقول العبد يا رب وما هذه البطاقة في هذه السجلات قال احضروا اسمك انه لا ظلم عليك اليوم قال الصادق ستوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة. قال فطاشت السجلات. لا الله فانه لا ينقبل مع اسم الله شيء. لا الله الا الله. كلمة التوحيد يا استاذ محمد كلمة -

00:09:08

لا الله الا الله ومن فضيلتك مع بداية قلت لي دلوقتي فيها فضائل كثيرة. آآ يعني تعدل عشر رقاب عتق عشر رقاب. نعم. وتكتب له مائة حسنة وتحط عنه مائة سينة وتكون له حرجا من الشياطين بقية اليوم. نعم. لو ما حدش يعمل زي زيء او اللي يقول - 00:09:30 او هل لها فضائل اخرى بهذا الاطار عملية في الحياة هي السعادة والنجاة والرزق والخير والبركة والنماء والرضا والطمأنينة النفسية العميقه الموحد للدكتور محمد ليس ممزقا ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. الله! ورجلًا سلما لرجل. الله! هل يستويان مثلا؟ مستحيل. لا والله لا والله - 00:09:49

الموحد ليس ممزقا. المشرك ممزق. الكافر ممزق اما المؤمن يعلم ان له الها وربا يلجا اليه في كل لحظة من لحظات حياته. اما المشركون فهم اذا وجدوا انفسهم في شدة حقيقية يعلمون يقينا انه لا ينبغي ان يلجأوا الا لله الواحد الحق. فاذا نجاهم اعرضوا. هم واشركوا - 00:10:19

ولذا قال لهم جل وعلا يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. هم هذا ظلم منكم. الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله ابو هريرة هذه ايضا منقبة من مناقب لا الله الا الله. جميل. قال له يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ سؤال جميل جدا -

00:10:45

يبحث عنه جميعا. طبعا. فقال عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. باختصار شديد يعني. على رسنه. قال اسعد الناس بشفاعتي يوم يا امي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. لا الله الا الله. انظر الى فضل الشفاعة - 00:11:04 الله الا الله. نعم. تناول بها الشفاعة. مم. لا الله الا الله. وايضا نعم. من الاحاديث السبعة فيهم ورجل ذكر الله خاليا فاضت عيناه لتوخذ فلانا الله ام ذكر الله غير لا الله الا الله تحنينا. نعم احنا بنتكلم عن لا الله الا فضل لا الله الا الله - 00:11:24 قال سيدنا فيها ايضا. اه نعم. ماذا قال سيدنا فيها؟ انها سبب كما ذكرت. اه. من اسباب الشفاعة التي يتمناها الان كل مسلم بين يدي الله تبارك وتعالى. نعم. ايضا - 00:11:46

اعظم الدلة على قدر هذه الكلمة يا دكتور محمد قولنا قولا ان اسامه بن زيد رضي الله عنه عليه رضوان الله. حبوا حب رسول الله. اه الحب ابن الحب قتل رجلا بعدهما قال لا الله الا الله - 00:12:00

ارسله النبي صلى الله عليه وسلم على رأس سرية كان كافرا الرجل؟ اي نعم. طيب فلما ادركوا هؤلاء رفع السيف على رجل منهم فقال لا الله الا الله قال لا الله الا الله. اه - 00:12:23

كان معه رجل من الانصار فلما سمع الانصار والرجل يقول لا الله الا الله كف عنه ولم يضره بسيفه. قال قالها رباء ولا قالها هكذا قال اسامه هكذا قال اسامه بن زيد. اه. قال فضربيته بالسيف. قتله. قتله - 00:12:45

فلما ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وعلم النبي ماذا قال؟ قال مغضبا جدا اقتلته يا اسامه بعد ما قال لا الله الا الله اقتلتته بعدما قال لا الله الا الله وظل يكررها حتى قال اسامه وددت اني لم اكن اسلمت الا في هذا اليوم - 00:13:02 الله اكبر. مم. ثم قال اسامه يا رسول الله انما قالها متعودا. مم. يعني خائفا من السييف فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال افلا شفقت عن قلبه لتعلم اصادق هو ام كاذب؟ الله - 00:13:22

الله هو شرعا الذي يقول لا الله الا الله يعصم دمه كلمة لا الله الا الله هي العاصمه للدماء والاموال والذرية في هذه الدار كما انها السبيل للنجاة في الآخرة من عذاب النار - 00:13:39

هل من دليل على هذا؟ ادلة كثيرة جدا. صح من قال لا الله الا الله من قال لا الله الا الله دليل الذي ذكرته الان دليل اسامه. مم. هذا دليل في ماتع ده بقى. جامع. خذ حديثنا في الصحيحين من حديث هل امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:13:57 اقول لا الله الا الله. الله يفتح عليك. نعم. فاذا قالوها. مم. عصموا مني. مم ما لهم واما لهم الا بحق اسلامي. مم. وحسابهم على الله.

يعني ايه الا بحق الا بحق ؟ الاسلام. دي في الحديث؟ نعم - 00:14:14

وفي لفظ الا بحقها. اه. وحسابه مع الله تعالى. حق الاسلام هو ان من قتل يقتل. القصاص الله. نعم. الله. هذا هو المراد. مم. فهذا دليل جميل اخر. روى البخاري ومسلم. حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه. مم - 00:14:30  
انه صلى الله عليه وسلم قال. صلى الله عليه وسلم. من شهد ان لا الله الا الله من شهد ان لا الله الا الله. وان محمدا عبده ورسوله. نعم.  
وان عيسى - 00:14:47

عبد الله ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية عتبان بن مالك في الصحيحين فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى - 00:14:58

الله اكبر. حديث رائع. مهما عمل في الحياة زنا وسرق وعمل في الحياة يدخله الله الجنة. والحديث في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي ذر. وان زنا ما شاء الله عليك احسنت. قال كررها. قال وان زنا وان سرق رغم انف ابي ذر. ليه - 00:15:22  
ليه؟ الناس مش فاهمة غلط. الا من رحم ربها طبعا. نعم لان للتوحيد نورا يبعد ضباب الذنوب وغيومها الله. اول هاتان. يا ليت. لان للتوحيد نورا يبعد ضباب الذنوب وغيومها. مم. وعلى قدر قوته هذا النور على قدر - 00:15:40

ما تكون الازالة لاثر الذنب والمعصية وعلى قدر ذلك النور على قدر ما تكون الازالة والمعصية. فالتوحيد هو الاكسير الاعظم الذي لو وضعته منه ذرة على جبال من الذنوب والخطايا لاذابتها ومدتها. في رواية تانية جميلة ذكرني الله بها الان - 00:15:59  
في صحيح مسلم حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة.  
الله اكبر. من مات وهو يعلم. على ما كان منه - 00:16:24

الله يجبره الله الله وقد ذكرنا الحديث القدسي لا الله الا الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي.  
نعم، يا ابن ادم - 00:16:39

لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني بي شيئا لاتتيتك مغفرة. نعم عشان كده النبي قال ايه ؟ صلى قال لقنوكم لا الله الا الله. الله - 00:16:51  
لقنوكم لا الله الا الله. فإنه من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. الله اكبر يبعث عليها يا مولانا لقد اجرى الله الكريم عادته بكرمه. نعم. ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات - 00:17:10

على شيء بعث عليه فمن عاش على لا الله الا الله ورب الكعبة بموعود الصادق بموعد الصادق اراد الله بعد وخير استعمله. قيل كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه. وقد ذكرنا قبل ذلك في رواية ابي ذر في - 00:17:30  
احمد وسنن الترمذى بسند صحيح ان ابا ذر قال اوصني يا رسول الله. قال اوصيك ميتاً الله. او قال له اتق الله حيثما كنت. هي نفس وصية معاينة اتق الله حيثما كنت - 00:17:50

وابع السيئة الحسنة تمحها. وخلق الناس بخلق حسن وفي رواية قال فاذا و اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر امثالها فقال ابو ذر يا رسول الله الا الله الا الله - 00:18:03

او امن الحسنات لا الله الا الله؟ قال هي افضل الحسنات. لا الله الا الله. لا الله الا الله. نختتم بها في في عجلة هل تقتضي متطلبات يعني يغتسل يتوضأ يستقبض القبلة يدعوا ام يردد فقط باليوم. يردد فقط - 00:18:24

ثم في من الفائدة فليعلم ان كلمة التوحيد ان كلمة توحيد لها مقتضيات. اه. لابد من الاتيان بها والا فالمنशرون فالمنافقون. هم. رددوها بين يدي رسول الله. وهم في الدرك الاسفل من النار. نعم. ان البعض قد اتصور انه لو نطق بلسانه - 00:18:40

مبطن للنفاق الافضل في قلبه هذه تعصم دمه وماله في الدنيا اما في الآخرة. اه. هو من اهل النار. سلم. ان لم يتبع الى العزيز الغفار. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ومع ذلك هم رددوا كلمة التوحيد اذا - 00:19:01

جائكم قالوا نشهد. نشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسوله. والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. هم. فلا بد منه البراءة لابد من التخلص البراءة من الامداد. مم. والارباب والالهة والطاغيت - 00:19:18

الله اكبر. لا الله ده توحيد هو ده نفي محض. مم دقيقه. جدا. النفي الممحض ليس ليس توحيدا. مم. وكذلك الاثبات وحده بدون النفي ليس توحيدا يتخذ البقرة الها. لا. صح. واتخذوا الفأر الها. مم. واتخذوا الصنم الها. احسنت. واتخذوا الافكار والمناهج والآيدلوجيات والعقل الها. نعم - 00:19:56

وذلك النفي الممحض ليس توحيداً وكذلك الأثبات بدون النفي بل لابد أن يكون التوحيد متضمناً للنفي والاثبات مع لا إله إلا الله  
أنا يعني أريد ان اختتم الحلقة لكن يعني حديثك ماتع وبديع ورفع من من حسن التتممة لابد من محمد رسول الله ولا نكتفي بلا الله إلا  
الله فقط - 00:20:24

ولا تنتفعك ليه ما هو نوحـد لا الله الا الله قولوا لا الله الا الله تفلحوا. من مقتضيات لا الله الا الله ان تشهد له صلـى الله عليه وسلم بالرسـالة.  
ولجميع اخوانـه - 00:20:49

بررسوله صلی الله علیہ وسلم ثم بجمعیع اخوانه - 00:21:03

قال تعالى. مم. امن الرسول بما انزل اليه من ربها. والمؤمنون كلها بالله. ولهم كتبه. ورسله. لا نفرق بين أحد من رسله.  
وقالوا واطعنا. خذ أية تانية جميلة. ان الذين - 00:21:22

المتاع للسؤال. طب خذ كمان دليلا من السنة ونختم به. ما اجمل. والحديث رواه مسلم وغيره. نعم. انه صلى الله عليه وسلم. والذي نفسك. بمده قسم. نعم. لا اسمعوا بـ احد من هذه الامة اليهودي او نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذئ، ارسلت به الا - 10:22:00

كان من اصحاب النار اكبر الذين يتبعون الرسول الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين - 00:22:30

الإيمان به صلٰ الله عليه وسلم هو - 00:22:52

اقرار اللسان بنبوته. واعتقاد القلب برسالته. وتصديق القلب برسالته. وانقياد الجوارح لطاعته. واتباعه. والتزام شريعته والدفاع وحمل راية دعوته. هذا هو الایمان برسول الله منهجه شامل كامل. ولذلك يقول يقول ربنا جل جلاله فلا وربك - 10:23:00

لـ يؤمـنـونـ حـتـىـ يـحـكـمـوكـ فـيـماـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ ثـمـ لـاـ يـجـدـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ حـرـجاـ مـاـ قـضـيـتـ وـيـسـلـمـواـ تـسـلـيـمـاـ.ـ وـقـالـ جـلـ جـالـهـ مـنـ يـطـعـ الرـسـوـلـ  
فـقـدـ اـطـاعـ اللـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـاحـسـنـ الـكـرـيمـ - 00:23:34

مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشرة باسمكم جميعاً ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ العالم العلامة الشيخ الدكتور محمد حسان. حتى يضمنون لقاء جديد. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:52

فـنـصـحـتـنـاـ شـرـفـاءـ يـاـ اـيـهـاـ سـهـاـ شـرـفـ عـظـيمـ لـلـوـراءـ. فـتـأـدـبـواـ وـتـعـلـمـواـ قـيـمـ الـوـفـاءـ - 00:24:04

يا ايها زادى بها من امنوا من كان امن الخوف او اهل الرجاء، فإذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:24:54